

# المجلس (201) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول وامير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب  
وجوب القراءة - 00:00:02

للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر. وما يجهر فيها وما يخافت. قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا  
عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما انه قال - 00:00:22  
شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنهما فعزله. واستعمل عليهم عمارا رضي الله عنه فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي.  
فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون ان - 00:00:42

انك لا تحسن تصلي. قال ابو اسحاق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما اقرم عنها  
اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخرين. قال ذاك - 00:01:02  
الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا عنه ويثنون معروفا. حتى  
دخل مسجدا لبني عبس. فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى - 00:01:22  
ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد اما والله لادعون بثلاث  
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا - 00:01:42

رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن. وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد. قال عبدالملك  
فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:02  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام  
البخاري رحمه الله باب وجوب القراءة على الامام والمأموم وآ - 00:02:32

الامام والمأموم هو الصلوات كلها في الفضل والسفر. والصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر به وما يخاف هذه ترجمة عامة  
تتعلق بالاصرار والجهر وتتعلق بالصلوات كلها وسيأتي ابواب متعددة تتعلق بكل صلاة على حدة تبين ما يقرأ فيها - 00:02:52  
وما يجهر فيه وما يسر وهذه الترجمة يقول فيها مصنف باب وجوب القراءة على الامام والمأموم آ آ البخاري رحمه الله يقول  
بوجوب القراءة على الامام والمأموم وان المأموم يجب عليه القراءة. لكن قراءة الفاتحة. اما الامام فانه يجب عليه قراءة الفاتحة -  
00:03:22

وما سواها منه ومن غيره فانه سنة. يعني مستحب لو لم يؤتى به صحت الصلاة. وانما الذي لابد منه هو الفاتحة او قراءة الفاتحة.  
قراءة الفاتحة هي التي تجب على الامام والمأموم والمنفرد. على الامام والمأموم والمنفرد - 00:03:52  
ولم يذكروا المنفرد وانما ذكر الامام وذكر المأموم والمنفرد هو في حكم الامام او حكمه حكم الامام. بمعنى انه مثل الامام يعني يجب  
عليه ما يجب على الامام. فهو يعني اه اه منفرد في صلاته ولكنه حكم حكم الامام - 00:04:12

بمعنى انه يأتي بسمع الله لمن حمده كما يأتي بها الامام. واما المأمون فانه له احكام تخصه لكن من حيث القراءة هي واجبة على

هؤلاء الثلاثة. الامام والمنفرد والمأموم. وذلك - [00:04:32](#)

الصلوات كلها كل صلاة فيها لابد من قراءة الفاتحة. لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة على الكتاب. سواء كان اماما او مأموما او لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وما زاد على ذلك فانه من المستحبات ومن - [00:04:52](#)

السنن التي يثاب من فعلها يثاب من فعلها ومن لم يفعلها لا تؤثر في صلاته. لانها ليست يعني لازمة وليست واجبة وانما الواجب واللازم هو قراءة الفاتحة. آآ باب وجوب القراءة على الامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر. يعني ان القراءة انها لا تختص - [00:05:12](#)

حضر دون سفر وانما تكون في الحضر والسفر. ونص على السفر نص على السفر لان السفر التخفيف ولهذا تقصر الصلوات الرباعية وتكون بدل ما تكون اربعة تكون ثنتين ذكرها حتى يبين انه ان ان ان القراءة مطلوبة فيها مطلوبة في الحضر والسفر. وان - [00:05:42](#)

كون الصلاة تقصر في السفر اي رباعية تقصر لا يؤثر على القراءة فان القراءة كما انها مطلوبة في الحظر مطلوبة في السفر الا ان السفر مظنة التخفيف في القراءة يعني في غير الفاتحة بعد الفاتحة يعني تخفف - [00:06:12](#)

بنية التخفيف والا فان الحكم في السفر كالحكم في الحضرة. وقصر الصلاة فيه لا يؤثر على القراءة لا يؤثر على القراءة بل الفاتحة واجبة على كل مصلي حظرا وسفرا اماما مأموما منفردا - [00:06:32](#)

انما الذي اه الذي اه الامر فيه واسع هي اه اه قراءة ما ما عدا ما عدا الفاتحة. اه سورة او الاية او الايات هذا هو الذي الامر فيه واسع ولكنه يستحب. الايتان - [00:06:52](#)

به والا يتهاون به لا في الحضر ولا في السفر. ثم قال وما يجهر به وما يخافت يعني ما يجهر به من الصلوات وما يخافت فيه من الصلوات. والجهر كما هو معروف ومعلوم في الصلوات - [00:07:12](#)

الثلاث التي هي الفجر والمغرب والعشاء والسرار انما يكون في الظهر والعصر ويكون الجهر ايضا في الصلوات الاخرى مثل الاستسقاء والكسوف والعيدين والجمعة فان هذه ايضا يشرع فيها الجهر يعني في القراءة. ثم ذكر حديث جابر بن سمرة في قصة اه - [00:07:32](#)

اه سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة الذين شهد لهم الرسول عليه الصلاة في الجنة سماهم وسردهم في حديث واحد فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وسعد في - [00:08:02](#)

عبدالرحمن بن عوف الجنة وسعيد بن زيد في الجنة. وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة. وآآ هؤلاء عشرة شهد لهم الرسول عليه الصلاة والسلام بحديث واحد سردهم. وقد جاءت الشهادة في الجنة لغيرهم لكن - [00:08:22](#)

في احاديث متفرقة مثل اه ما يتعلق بفاطمة سيدة نساء اهل الجنة والحسن والحسين سيدة شباب اهل الجنة وكذلك ثابت بن شماس في الحديث الذي آآ فيه ان انه لما كان الجهوري يصوت ونزل يا ايها - [00:08:42](#)

ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي افطن انه يدخل تحت هذه الاية فانحبس في بيته يبكي وبعد ذلك علم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها كذا ليست كذلك انت من اهل الجنة. وكذلك عكاشة المحسن الذي قال يدعو الله ان يجعلني منهم اي من السبعين الف - [00:09:02](#)

اه قال انت منهم؟ فشهد النبي عليه الصلاة والسلام بجماعة. وسعد رضي الله عنه هذا احد العشرة المبشرين بالجنة. وقد وهو هو الذي تولى فتح القادسية وكان امير امير الجيش رضي الله عنه اه - [00:09:22](#)

وقد ولاه عمر على الكوفة فصار بينه وبين بعض اهلها شيء فصاروا يتكلمون به وينالون منه حتى وصل الامر بهم الى ان شكوه الى عمر وقالوا انه لا يحسن يصلي. هذا كلام يقال في رجل - [00:09:42](#)

يمشي على الارض وهو من اهل الجنة. وفي هذا تسلية لمن اوزي ومن يحصل له اذى. من اه من اولياء الله ان له اسوة وله قدوة فسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه رجل من اهل الجنة - [00:10:02](#)

رضی اللہ عنہ آا خبرہ وتکلم فیہ واخبر بانہ - 00:10:22

00:10:42 - هو

00:11:02 - موافق لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنيته ابو اسحاق رضى الله عنه -

00:12:12

السرية لا يسير في سرية - 00:12:42

ويقولون هذا هو الذي آآ حصل منه كذا وكذا وحصل له كذا وكذا - 00:14:22

لانه اذا كان هؤلاء سفهاء وصل بهم الحد الى ان يقولوا في هذا - 00:15:52

شديدا. وقوله اهل الكوفة يعنى بعض اهل الكوفة. يعنى عدد قليل - 00:16:12

رأي المصلحة في عزله لأن لا يحصل من هؤلاء السفهاء اعتداء عليه ويترتب على ذلك - 00:16:32

مضرة فرأى من الحكمة ومن المصلحة ان يعزله. لكنه رضى الله عنه لم ينسى يعنى اه اه مقام اه او فضل سعد فانه لما طعن وحصل له

ما حصل قال عينة ستة هم اهل الشورى يختارون واحدا منهم ليكون الخليفة - [00:16:52](#)

هم من العشرة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهم العشرة هم بشر بالجنة. عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص اه واه وسعد بن ابي وقاص - [00:17:22](#)

وعثمان وعلي عثمان وعلي وسعد وسعيد ابن ليس منهم اه يعني هم ستة عمر عثمان وعلي وطلحة نعم والزبير عبدالرحمن وسعد بن ابي وقاص هؤلاء الستة. ثم انه قال يعني قد يقول بعض الناس وقد يتكلم بعض الناس - [00:17:42](#)

يعني يقولون هذا سعد حصل منه ما حصل وعزله عمر الله يمكن عمر ناسي. يوم اني دخل معهم فخشي ان تذكر هذه الحالة وتلك القصة التي حصلت له مع الكوفة وانه يقال انه قد نسي فجعله وهو - [00:18:12](#)

ولا يستحق خشي ان يظن فيه ذلك. فنص على ما يبرئه وعلى مدحه وثنائه عليه. فقال ان اصابنا سعدا فذاك ان اختاروه اميرا فهو اهل لها. وان لم يختار امير فليستعن به من امر - [00:18:32](#)

فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة. فاني لم اعزله لان الكوفة من عجز ولا خيانة. يعني هذي مسوغات العزل ان يكون عاجزا ما عنده قدرة تنفقت الامور من يده لضعفه وخوره - [00:18:52](#)

او انه غير امين. يعني ليس عنده امانة. فهذه هي المسوغات. للعزل الحقيقية كما ان ضدها هي مسوغات التعيين الحقيقية. وهي القوة والامانة. القوة والامانة يقابلها العجز والخيانة. فمسوغة التعيين القوة والامانة. ومسوغات الاجل العجز والخيانة - [00:19:12](#)

العجز والخيانة. قال فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة. التي هي مسوغة العزل الحقيقية وانما عزله خشية يحصل ضرر عليه من هؤلاء الالباش واولئك السفهاء الذين وصل بهم الامر الى ان قالوا فيه ما قالوا وانه - [00:19:42](#)

لا يحسن لا يحسن يصلي. وهذا من من من معرفة من من معرفة عمر للفضل اهل الفضل والتنويه بفضلهم. وان ما حصل منه ان ما حصل لدرء فتنة. وخشي خشية مضرة - [00:20:02](#)

وعليه وانه لم يعزله من عجز ولا خيانة وهو اهل للامارة. اهل لان يكون امير المؤمنين. وانه ان للامارة فهو اهل للاختيار وان لم يختار فالذي يختار من غيره من الخمسة الذين هم سواه - [00:20:22](#)

يطلب منهم او يرشداهم الى ان يستفيدوا منه. وان يستعينوا به وانهم يرجعون اليه والى مشورته وقال انني لم اعزله من عجز ولا خيانة رضي الله عن عمر وعن سعد وعن الصحابة اجمعين. اه - [00:20:42](#)

اقرأ الحديث مرة واحدة. عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما انه قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا. نعم استعمل عليهم عمار بعدما عزل. ثم رجع الى قصة الشكوى - [00:21:02](#)

وتفاصيلها نعم. فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي. نعم. شكوه في امور يعني حتى حتى هذه المسألة ايضا الصقوها به. وانه لا يحسن يصلي. رجل يمشي على الارض من اهل الجنة - [00:21:22](#)

يقال انه لا يحسن يصلي؟ نعم فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي. قال ابو اسحاق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرج عنها اصلي صلاة - [00:21:42](#)

العشاء عنها يعني ما ينقص عنها ولا يقصر فيها. نعم. اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين قفوا في الاخيريين اركدوا في الاوليين يعني انه يطيل. ويخفف في الاخيريين. نعم قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة - [00:22:12](#)

قال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه. ويثنون معروفا. حتى دخل مسجدا لبني عبس فقال قال رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما انا اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير - [00:22:42](#)

ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد اتى كشجع الكهان. نعم قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة العمرة واطل فقره وعرضه بالفتنة بالفتن. وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون - [00:23:02](#)

اصابتني دعوة سعد. قال عبدالملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر. وانه ليتعرض الجواني في الطرق يغمزهن.

نعم. قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي. عن ابي عوانة - 00:23:32

ابن عبد الله الإشكري عن عبد الملك ابن عمير. نعم. عن جابر ابن سامرة. نعم. عبد الملك بن عمير هذا من التابعين وهو الذي بانه رأى هذا الرجل قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للنساء - 00:23:52

وما في شهوة النساء لكن لكن الفتنة والبلاء الذي اصابه ومعلوم انه مع الكبر ومع يعني كونه يعني بهذا السن ليه ليه ليه يعني لا يكون من من اهل الشهوة للنساء لكن الفتنة هي التي جعلته يعني جعلته - 00:24:12

يعني يكون كذلك. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان من يكون كبيرا ويقع في الامر المحرم ويقع في الفاحشة انه من اشد الناس عذاب يوم القيامة. يعني ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليه ولا يذكهم وشيء بطل زانه - 00:24:32

وشيماء يعني كونه كبير في السن ومع ذلك يقع في الامر المحرم. يعني عنده شهوة او شيء من الشهوة يعني هذا اذا وجد في الشباب ليس مثل مثل حصوله اذا حصل في شيء من الشباب ما هو الذي حصله من الشيب والكبار قال اشيمط زاني - 00:24:52

وعائل مستكبر وملك كذاب. هؤلاء الثلاثة يعني لان لان حصل منهم اشياء ليست الاسباب التي تورث هذه الاشياء متوفرة فيه. لان الاشيمط ما عنده القوة ولا عنده آآ يعني آآ تقدمت به السن فلا يصلح ولا ينبغي ان يحصل له ذلك. والعائل مستكبر عائل لا ما عنده اسباب - 00:25:12

يعني فقير مستكبر. والملك الكذاب الملك ما في حاجة الى احد. يقول له يقول ولا احد يعترض عليه. ما يحتاج ما يحتاج الى كذب يقول الذي يقول ولا احد يعترض عليه. فهؤلاء الثلاثة الذين آآ توعدوا بهذا الوعيد يعني انهم - 00:25:42

اه اه حصل منهم اشياء ليست ليسوا متصفين او ليسوا من اهل من يكون منه ذلك لان يكذب هو الذي ما عنده قدرة ولا عنده سلطة يمكن يكذب. لكن الانسان يعني عنده قدرة ولا احد يعترض عليه لا مجال - 00:26:02

الكذب وهذا كذلك العائن المستكبر وكذلك الاشيمط الزاني الحاصل ان الرسول جعل الاشيمط الذي هو كبير ومع تميل نفسه الى الفجور ويحصل منه الزنا مع حصول ضعفه هذا يدل على سوءه وعلى منتهى خبثه نعم - 00:26:22

ولهذا جاء التنصيص على هؤلاء الثلاثة. نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:26:42

اله وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه وجوب القراءة. لهذا قالوا وجوب القراءة على الامام والمأموم. وهذا حديث عام يشمل الامام والمأموم لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة في الكتاب. لا صلاة لمن لم - 00:27:02

اقرأ الفاتحة فهذا يدل على وجوبها وعلى تعيينها. وبالنسبة للمأموم اختلف العلماء فيه منهم من قال تجب عليه يعني تجب عليه القراءة ومهما قال لا تجب لكن جاء ما يدل على ان على ان المأموم - 00:27:22

يقرأ وراء الامام حيث جاء في الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فقال بعد ما سلم قال ما لي انازع القراءة بعد ينازع القراءة يعني فيه احد يقرأ وهو يقرأ فيصير فيه تشويش يعني يطلع منه يعني كلام او صوت فالرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:42

الا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. لا تفعلوا الا بفتح كتاب يعني لا تقرأوا الا بفتح كتاب. فتحة الكتاب انه يقرأها في المأموم. يقرأها لكنه يقرأها ان كان وجد للامام سكت يعني آآ حصل من سكتات يعني قرأ والا يقرأ وهو يقرأ السورة - 00:28:02

يقرأ وهو يقرأ السورة. نعم. لا صلاة. نعم. الذي هنا الذي هنا تدل على على يعني على وجوبها. وان من تعمدتها لا تصح صلاته هو ان من اه نسيها او كذا فانها آآ فانها يجزيه. لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاء ابو بكر - 00:28:22

وصف ركع خلف الصف ودخل يعني في الصلاة ما قرأ الفاتحة. فدل على ان من يعني حصل له يعني شيء يعني لا يمكنه او ما يحصل معه وهو غير متعمد ترك آآ القراءة فان ذلك لا يؤثر عليه لان - 00:28:52

الرسول عليه الصلاة والسلام اعتبر آآ الذي ادرك الركوع مدركا للركعة وهو لم يقرأ فاتحة الكتاب. فدل على انه ليس حكمه حكم الايمان وحكم المنفرد. نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مديني - 00:29:12



عن سفيان اه عن من يرويه عن الزهري رواه ابن عيينة. عن الزهري عن محمود بن الربيع. نعم. عن عبادة ابن الصامت قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه - [00:29:32](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع يصلي كما - [00:29:52](#)

ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا. فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:30:12](#)

ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن ان جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الرجل الذي دخل - [00:30:32](#)

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. الرسول كان يراه. وهو يصلي وكأنه يعني لا يتم الركوع الى السجود يعني عنده سرعة. فالرسول قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. يعني ما وجدت منه صلاة - [00:30:52](#)

المشروعة لان ما وجد منها الاطمئنان في صلاته. فذهب وصلى كما صلى. ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي قال هو الذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني. فالرسول صلى الله عليه وسلم علمه. وانما فعل هذا معه وكرر هذا - [00:31:12](#)

اولا قد يعني يحصل منه يعني ان هذا الذي حصل يعني حصل فيه استعجال وانه قد يحصل منه آ مرة الثانية اطمئنان ولكنه لما رأى العمل العمل واحدا وطريقة واحدة وانه - [00:31:32](#)

اجز بصلاته آ علمه وحصول هذا فيه فائدة وهي كونه يتكرر منه هذا شيء ثم يعلم بعد ذلك يعني سيكون يكون له يتأثر اكثر. ويستفيد اكثر. يعني كونه صلى ثم - [00:31:52](#)

ثم صلى ثم صلى وكذا يقول ارجع يعني معناه ان التعليم الذي سيأتي بعد هذا سيكون له اهمية عنده ويعتني به عناية تامة يتقنه ويحفظه بخلاف ما لو حصل من اول مرة. فانه لا يكون مثل ما لو تكرر كما حصل له - [00:32:12](#)

فاذا هذا التكرار يعني قد يكون فيه من ناحية انه يحسن صلاته واحتمال انه يحسن صلاته وانه استعجل المرة الاولى وقد يكون يستعجل من اجل انه يأتي ويجلس مع الرسول مع اصحابه. فلما ارجعه ومع ذلك صارت النتيجة واحدة - [00:32:32](#)

بعد ذلك علمه فيكون هذا التكرار وهذه المراجعة وهذا التردد مما يجعله يهتم اهتماما بالغاً في تلقي ما يخبر به يخبره به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر يعني معناه يدخل تكبيرة - [00:32:52](#)

يدخل في الصلاة في تكبيرة الاحرام. تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. وهذا محل الشاهد من ارادة في الحديث في وجوب القراءة قال ثم اقرأ ما تيسر. لانه اخبره بالاشادة لابد منها. اخبره بالاشياء التي لابد منها - [00:33:12](#)

وهي كونه يكبر ويقرأ ويركع ويسجد ويرفع من الركوع ويرفع من السجود هذه امور لابد منها فادخل يعني ادخل هذا الحديث واورده في وجوب القراءة للامام والمأموم يعني من اجل اشتماله - [00:33:32](#)

على قوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ومن المعلوم انه جاء في قراءة الفاتحة انها لا صلاة لمن لم يقرأ بها. ومع ذلك ان تتعلم باول ما يتعلم الانسان سورة الفاتحة. واول ما يحفظ سورة الفاتحة. لانها هي التي تجد في الصلوات. هي التي تجب في كل ركعة من ركعة - [00:33:52](#)

صلاتك. ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. والاطمئنان هو ان يستقر بركوعه بحيث يعني يحصل استقراره فيه واطمئنان فيه ويكون كل عضو رجع الى هيئته بكونه استقر ما هو يعني قبل ان يستقر يرفع بل يستقر. وهذا الاستقرار يحصل - [00:34:12](#)

يعني يمكن ان يطول ويمكن ان يقصر لكن المهم ان يكون هناك استقرار. واطمئنان. لابد ان يكون هناك اطمئنان طال او ثم يرفع حتى يعتدل رائحة قائمة. من ركوعه يعتدل. ما هو كذا يرفع ويقف بسرعة - [00:34:42](#)

وانا ما يقف ويعتدل حتى يكون انتهى من الانتقال وصار له الاستقرار في حال والاطمئنان في حال قيام. قال ثم اسجد حتى

تطمئن ساجدا. يعني يستقر في سجوده ويطمئن في سجوده - 00:35:02

ثم ارفع حتى تعتدل جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. فالرسول صلى الله عليه وسلم بين له ما يتعلق ركعة وامره بان يفعل الباقي على وفق هذا التعليم الذي علمه اياه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اذا هذا الحديث اخبر فيه

الرسول - 00:35:22

بالامور التي لا بد منها ما اخبره بتفاصيل وبالاخطاء الواجبات والمستحبات ما قال له آ آ تقول في الركوع كذا وتقول في السجود كذا

وتقول في كذا او تقول يعني سمع الله لمن حمده تقول كذا اتى بالاشياء التي لابد منها - 00:35:42

الاشياء التي هي غير الاركان هي واجبات او مستحبات. والواجبات تجبر بسجود السهو. والمستحبات اذا ما فعلها الانسان لا يترتب

عليه شيء فذكر له الامور التي لا بد منها ووصف ذلك له بركعة كاملة ثم اه جعل الباقي - 00:36:02

مثل ذلك ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وما حد يشاهد به ثم اقرأ ما تيسر من القرآن نعم. قال حدثنا محمد بن بشار نعم عن يحيى ابن

سعيد القطان عن عبيد الله العمري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه - 00:36:22

وسعيد ابن ابي سعيد يروي عن ابيه عن ابي هريرة ويروي ابو هريرة عن ابيه عن ابي هريرة ويروي عن ابي هريرة

مباشرة. فابو هريرة شيخ لساعد ابي سعيد. وشيخ لسعيد. وشيخ لسعيد ولابيه. ولهذا - 00:36:42

احيانا ان سعيد يروي عن ابي هريرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة كما هنا. فكل من الاب والابن تلميذ لابي هريرة. نعم. قال رحمه

الله تعالى باب القراءة في الظهر. قال حدثنا ابو نعيم - 00:37:02

قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقرأ

في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في - 00:37:22

ثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة

الصبح ويقصر في الثانية. ثم ذكر القراءة في اه صلاة الظهر - 00:37:42

القراءة في صلاة الظهر. لم يعني لما ذكر الباب الاول الذي هو عام في وجوب القراءة وفي كلها وان فاتحة الكتاب لابد منها بعد ذلك

عقد تراجع لكل صلاة من الصلوات - 00:38:02

يذكر ما يتعلق بها في ما يقرأ فيها وما يجهر فيه وما يسر وبدأ بصلاة الظهر لانها هي اول صلاة صلاها جبريل بالرسول صلى الله عليه

وسلم وسبق له ان - 00:38:22

المواقيت على هذا الترتيب لانه لما جاء في كتاب المواقيت بدأ بصلاة الظهر. حتى ختم بالفجر وهنا ايضا بدأ بالظهر الفجر بما يتعلق

بالقراءة. فاتى بالترتيب فيما يتعلق بما يقرأ به في الصلوات الخمس - 00:38:42

وفقا للترتيب الذي سبق ان اتى به فيما يتعلق بمواقيت الصلاة. حيث بدأ بالظهر ببيع وقت الظهر حتى انتهى وقت الفجر وهنا بدأ

بصلاة الظهر وما يقرأ فيها حتى انتهى بصلاة الفجر. وذلك - 00:39:02

لان صلاة الظهر هي اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبريل حيث نزل وامه في يومين في اليوم الاول في اول

وقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت. ثم قال الصلاة بين هذين الوقتين. وقد سبق ان مر بنا - 00:39:22

هذا اذا هذا الترتيب الذي حصل هو وفقا لما حصل من جبريل حيث بدأ بالظهر وختم بالفجر وكما قلت ايضا هذا الترتيب حصل هنا

كما حصل قبل ذلك في بيان المواقيت. آ ذكر - 00:39:42

آ حديث ابي قتادة. حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة بفاتحة

الكتاب وسورتين يطول في الاولى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يعني - 00:40:02

هتقولوا لي ايه؟ يطيلوا في الاولى ويقصروا في الثانية. يعني معناه كلهم فيهم قراءة لكن الاولى اطول. والاولى اطول لان لانها في

اول الصلاة. وفيها النشاط. بخلاف ما ورائها. وايضا - 00:40:22

حتى يدرك الناس الركعة الاولى حتى يدرك الناس الركعة الاولى. يعني فاذا فيه اه يعني الحكمة في اطالة الركعة الاولى من الصلاة

لكونها لانها فيها النشاط ولانها ايظا آآ ادراك - 00:40:42

الذين لم يكونوا موجودين في اول الصلاة عند تكبير الاحرام يدركوا الركعة. يدركوا الركعة. وقد جاء في صحيح البخاري في حديث اه اه بيعة عثمان ومقتل عمر رضي الله عنه انه كان يصلي ويقرأ يعني بصورة طويلة مثل سورة يوسف - 00:41:02

حتى يجتمع الناس هكذا جاء في الصحيح. حتى يجتمع الناس يعني يطول حتى الناس يدركون. حتى يدركوا الركعة الاولى فان التطوير في الاولى له يعني فائدتان الفائدة الاولى ترجع للانسان المصلي وهي انه يكون نشيطا - 00:41:22

والفائدة الثانية ترجع للناس الذين ما كانوا موجودين عند دخول الصلاة. كما جاء ذلك في الحديث الذي فيه تفصيل عمر ويعني وما حصل منه بعد ذلك وانه كان يقرأ سورة طويلة في من اجل ان يجتمع الناس - 00:41:42

وان يحضر الناس وان يدرك الناس الركعة. فاذا الركعتان الاولان تطول اطول من الثنتين الاخيرتين تطول اطول من الركعتين الاخيرتين. والركعة الاولى تكون اطول من الثانية. والركعة الاولى من الثنتين الاوليين تكون من اطول من الثانية - 00:42:02

فكان يعني يطيل القراءة في الركعة الاولى وتكون الركعة الثانية اخف منها. اما الركعتان الاخريان فانه يكشف فيه بسورة الفاتحة يكتفى فيهما بسورة الفاتحة لكن ان قرأ فيهما فقد جاء ما يدل يعني في صحيح مسلم - 00:42:22

على ان على ان على ان انه يأتي انه كان يقرأ بالظهر في الركعتين الاوليين في مقدار ثلاثين اية وفي الركعتين الاخريين على النصف من ذلك. يعني معناه انه يعني كان يقرأ شيء من القرآن بعد الفاتحة - 00:42:42

قبل العصر يقرأ في الركعة الأوليين مثل الركعتين الاخريين في صلاة الظهر. والركعتين الاخيرتين تكون على النصف من ذلك يعني معناها ان صلاته العصر تكون اخف من صلاة الظهر. لانه يقرأ ثلاثين اية في الركعة الركعتين - 00:43:02

الركعة الثانية يعني النص يعني خمسة عشر اية والعصر في الاولين خمسة عشر اية الركعتين الاخيرة على نصح ذلك جاءت به السنة وثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اقتصر على الفاتحة في الركعة الاخيرتين - 00:43:22

فان هذا كافي وقد جاء يعني ما يدل على عدم القراءة وجاء ما يدل على القراءة. نعم. قال كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب والسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية - 00:43:42

احيانا يسمع الاية احيانا يعني حتى يعرفوا السورة التي يقرأ فيها لانه اذا سمعوا اذا كان يقرأ سورة المؤمنون يعني يسمعهم اية من آيات المؤمنون فيعرفون المؤمنون. يعرفون انه يقرأ المؤمنون يعني - 00:44:02

بالنسبة للصلاة السرية. يعني هنا يعني كما جاء في حديث صلاة الظهر كان يسمعهم الاية احيانا. يعني يجهر بها حتى يعرف وش ايش يقرأ؟ يعرف الشيء الذي يقرأ به ويعرف السورة التي يقرأ فيها من صلاة الظهر نعم - 00:44:22

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين. وكان يطول في الاولى نعم. وكان طول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. نعم يعني ان ان الصلوات انه يطيل سواء كان سرية او جهرية فانه يطيل - 00:44:42

في الركعة الاولى وتكون اطول من الثانية والركعتان الاوليان اطول من الركعتين الاخريين بالنسبة الرباعية وكذلك الركعة الثالثة بالنسبة للثلاثية التي فيها المغرب. نعم. قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكان عن شيبان ابن عبد الرحمن عن يحيى يا من؟ عن عبد الله

ابن ابي قتادة عن يحيى بن - 00:45:02

ما بالكثير يحرمنا بكثير؟ نعم. الامام. عن عبد الله ابن ابي قتادة. نعم. عن ابيه. الحارث بن الربيعي الانصاري رضي الله عنه قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال - 00:45:32

سألنا خبابا رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته ثم ذكر حديث خباب ابن رضي الله عنه انه سئل هل كان الرسول - 00:45:52

يقرأ يقرأ في صلاة الظهر يعني والعصر قال نعم. قال باي شيء كنتم تستدلون على ذلك؟ قال باضطراب لحيته يعني كون عوارظه من جهة اليمين والشمال يرونها تتحرك ترتفع وتطأ وتنزل يعني بسبب القراءة فتتحرك اللحية - 00:46:12

فهم يرونه صلى الله عليه وسلم امامهم ومر بنا هذا الحديث في كون الامام يرى المأموم ينظر الى الامام او يرى الامام. لان فيه انهم



كانوا لحيته تضطرب وهو يصلي بالناس صلاة سرية فيستدلون على قراءته. وهذا يستدلون بهذا وسبق الحديث الذي - [00:46:32](#) قبل هذا انهم كانوا يستدلون بكونه يقرأ الآية يسمعهم الآية احيانا فيستدلون على قراءته. اذا قرأ سورة ثم جهر بآية اسمعهم قراءته اياها يعرفونه يقرأ بهذه السورة. فاذا يستدلون على قراءته في - [00:46:52](#)

سرية بامريرين اولاً باضطراب لحيته كما جاء في حديث خباب. والثاني بقراءته اسمعهم وهو يقرأ آية من السورة التي يقرأ فيها كونهم يسمعهم الآية احيانا فيستدلون بذلك على انه يقرأ وعلى السورة التي تقرأ - [00:47:12](#)

يستدلون يستدلون ذلك فاندتين. احدهما حصول القراءة والثانية تعيين السورة التي يقرأ فيها تعال. قال حدثنا عمر بن والحديث سبق ان مر بنا في الدرس الماضي في آ في الباب الذي فيه كون - [00:47:32](#)

المأموم يعني يرى الامام او ينظر الى الامام. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش نعم عن عمارة ابن قعقاع ابن عمير ابن عمير عن ابي معمر نعم عبد الله ابن - [00:47:52](#)

عن خباب قال رحمه الله تعالى باب القراءة في العصر قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب الارت رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:12](#)

او في الظهر والعصر؟ قال نعم. قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته؟ قال باضطراب لحيته. ثم ذكر القراءة في صلاة العصر واتي بهذا الحديث الذي استدل به عن قراءة صلاة الظهر ولكنه اتى بهم طريقا اخرى. فهو مثل الذي - [00:48:32](#)

آ استدل بقراءة بالقراءة في الظهر والعصر لاضطراب رحلته صلى الله عليه وسلم. والاسناد قال قال حدثنا محمد ابن يوسف. نعم. عن سفيان. نعم. عن الاعمش. نعم. عن عمارة ابن عمر - [00:48:52](#)

من دون يعني الطريقان ملتقيان بالاعمش. وما الذي قبلهما هذا الاسناد وغير هذا الاسناد وغير الاسناد الاول مر بالامس وغير سعد الذي مر بالامس. وكلها تلتقي الاسانيد الثلاثة بالاعمش. نعم. قال حدثنا المكي بن ابراهيم عن - [00:49:12](#)

هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبدالله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اقرأوا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة. وسورة يسمعنا ويسمعنا الآية احيانا - [00:49:32](#)

ثم ذكر حديث ابي قتادة مثل وقد تقدم وانه كان يقرأ بالظهر والعصر ويسمع هو الآية احيانا ويسمعهم الآية يعني حتى يعرفوا انه يقرأ وانه وانه وكذلك السورة التي يقرأ فيها - [00:49:52](#)

قال ايش يعني الحديث الاول لفظه اللي راح والباب الذي قبل هذا قال كان عن ابي قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطوله نعم وسورتين نعم يطول في الاولى ويقصر - [00:50:12](#)

الثانية حديث ابي قتادة رضي الله عنه يعني فيه آ القراءة في صلاة الظهر وصلاة العصر وانه كان يستدلون على السورة التي يقرأها كونه يجهر بآية او يسمعهم آية يعني يعرفون - [00:50:32](#)

السورة التي تقرأ يعني في هذه الصلاة. ومعلوم ان اه ان الصلاة اه يقرأ الانسان ما تيسر من القرآن. سواء قرأ في كل ركعة سورة او قرأ السورة وقسمها في ركعتين كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في في الاعراف حيث قرأ في المغرب - [00:50:52](#)

وقسم هذين الركعتين وكذلك ايضا لو قرأ اكثر من سورة في ركعة كل ذلك سائر تقوله ما تيسر منه وكذلك لو قرأ بعض السورة سواء من اولها او وسطها او اخرها كل ذلك صحيح - [00:51:22](#)

وكله داخل تحت قول الله عز وجل فاقرأوا ما تيسر منه. وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حديث الرجل الذي آ آ اه الذي لم يحسن في صلاته هو الذي مشهور عند العلماء بحديث مسيء في صلاته حيث قال اقرأ ما تيسر معك من القرآن -

[00:51:42](#)

ما تيسر معك من القرآن. فاذا قراءة القرآن في الصلاة يعني فيما يتعلق بغير الفاتحة. يجوز ان يكون في ركعة شورى الشورى على ركعتين وان يقرأ في الركعة الواحدة سورتان او اكثر - [00:52:02](#)

وان يقرأ من اول سورة ومن وسطها ومن اخرها. ومن القراءة من وسطها ما جاء انه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق في ركعتي

الفجر يقرأ آية من البقرة وآية من آل عمران. فان هذا قراءة آآ يعني شيء من السورة. فيه قراءة شيء - [00:52:22](#)  
من الشورى الحاصل ان كل هذه الامور سائغة وجائزة وداخلة تحت قوله آآ فاقراً ما تيسر منه وكذلك في قوله اقرأ ما تيسر معك من القرآن نعم. قال حدثنا المكي ابن ابراهيم. نعم. عن هشام - [00:52:42](#)

سواء عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب القراءة في المغرب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:02](#)

جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم اللهممكم الله الصواب وفقكم للحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. يقول اه ذكر الحافظ في الفتح قال وقد جاء في الخبر من - [00:53:22](#)  
على ظالمه فقد انتصر. فلعله اراد الشفقة عليه بان عجل له العقوبة في الدنيا فانتصر لنفسه وراعى حال من ظلمه لما كان فيه لما كان فيه من غفور الديانة. رضي الله عنه - [00:53:42](#)

كلام. يقول السائل فهل يشرع للمظلوم ان يقتص من ظالمه بهذه النية؟ يعني اذا سامحه يكون احسن. يقول عندنا في هذا واصح فاجره على الله. يقول عنده وان عاقب فكما قال الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما - [00:54:02](#)  
قلتم به لا يتجاوز الانسان ولا يزيد. نعم. يقول عندنا في المغرب العربي المالكية يقتنون لصلاة الفجر فما هو الافضل ان اقوم؟ هل ابقى صامتا؟ او اقرأ شيئاً من القرآن؟ او ادعو واتبع - [00:54:22](#)

كونك تصلي مع من يقيم نعم لا لا تترك الصلاة وراءه. ولا تتفصل عنه. لان فيها خلاف. وان كان الصحيح انه لا يقنت الا في النوازل. وانه لا يقنت يعني في الصلوات - [00:54:42](#)  
بغير نوازل لكن بعض اهل العلم يقول ذلك. واذا صليت وراء امام يقنت صلي معه اه لكن لا ترفع يديك والدعاء لك ان تدعو ان تؤمن على دعائه. نعم. يقول اه - [00:55:02](#)

في السلسلة الصحيحة صح الشيخ الالباني حديث كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. فنرجو من فضيلتكم ايضاح معنى الحديث وخاصة كلمة محجوب. يعني هذا يدل على عظيم شأن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:22](#)

هو ان الانسان قبل ان يدعو يحمده الله ويثني عليه ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء بيان ذلك فيما يتعلق صلاة الجنائز لان صلاة الجنائز الدعاء للميت في نهاية دنياه - [00:55:42](#)  
في نهايته وخروجه من الدنيا هو احوج ما يكون الى الشفاعة من اخوانه المسلمين والدعاء له وقد شرع انه يؤتى قبله الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم فان التكبيرة الاولى بعدها قراءة الفاتحة والحمد لله وثناء وبالركعتين والتكبيرة الثانية صلاة على الرسول صلى الله - [00:56:02](#)

ثم الدعاء ثم ايضا يدل على ذلك الحديث الاخر الذي فيه الرجل الذي جاء ودعا او صلى ودعا فقال عجل هذا ثم ارشده الى ان يحمده الله اذا اراد يده يحمده الله ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم. فان هذا من اسباب قبول الدعاء. كونه يسبق بحمد الله - [00:56:22](#)

ثناء على رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هذا الحديث اذا صح فان المقصود به بيان عظيم اهمية كون اه الدعاء يسبق بحمد الله بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انه يسبق ايضا بالثناء على الله عز وجل. نعم - [00:56:42](#)  
يقول هل يجوز لي ان انقل ارض اخي باسمي لكي يتقدم لاخت القرض من البنك العقاري؟ ثم اعيدته عليه؟ لا لاني يعني لست مالكا وانما انت محتال. يطلب تنمة الجواب امس عن علم المنطق هل - [00:57:02](#)

يجوز تعلمه وتعليمه؟ آآ علم المنطق يعني هو علم الكلام ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية كما بالكلام بالامس وهو ان انه يكره في اخر الحموية ان الناس بالنسبة لعلم الكلام ينقسمون الى - [00:57:22](#)  
قسمين قسم ما دخل فيه او دخل فيه وتمكن منه وبين ما فيه. فهذا سالم وقسم دخل فيه صار في الوسط وهذا هو الذي تضرر

ويعني ضر نفسه ويضر غيره. ولهذا قال - [00:57:42](#)

لا يهلك الناس اروعه يعني نص متكلم ونفس طبيب ونفس نحوي ونفس فقيه. يعني هذا الذي يصاحب النصف في في الطبيب المتطبب الذي يعني يفسد الابدان لانه ليس طبيبا حادقا وانما هو متطبب. بدأ بالطب وصار يطب الناس. ولهذا جاء في حديث يعني

حسنه بعضهم - [00:58:02](#)

من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن. فهو ضامن يعني سواء يعني صارت الجناية او ما لان اقدامه على شيء وهو غير متمكن منه

يعني يستحق المؤاخذه عليه. اما الطبيب المتمكن اذا اذا - [00:58:32](#)

حصل سراية اذا حصل سراية ما يضمن. اذا كان اتى بشيء على وجهه. وان حصل منه تعدي او خطأ فانه ويضمن اذا حصل منه خطأ

فانه يضمن. اما اذا كان اه في راية يعني والعمل يعني متقن ما حصل شي - [00:58:52](#)

حصل له مضاعفات - [00:59:12](#)